

شرح كتاب التوحيد (٥٢) مسائل في التبرك (٢)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. مناقشة سريعة. ما معنى التبرك مأخوذ من ايش طيب ذكرنا بعض ضوابط التبرك منها بس احسنت
ايضا بركة شيئا ليس في نفسه بركة ما سبب البركة - 00:00:00
ايضا انه جاء بالدليل الذي فيه بركة لا يتعدى به لو ان يكون اقتصر مما ورد ايضا بركة من الناس حتى اللون يطير في الهواء او يمشي
على الماء طيب - 00:00:48
حضرت طيب هل يجوز اطلاق الفعل تبارك على غير الله طيب الناس عندنا اذا اه دعي الى عزيمة قال تبارك على الجماعة ماذا
يقصدون؟ كن سببا في البركة وتجنب هذا اللفظ لكن معناه سيء - 00:01:08
طيب درس اليوم من المسائل والمسألة الاولى اليوم نقول ما انواع التبرك ما انواع التبرك الجواب هو نوعان. نوعان تبرك مشروع
جائز وتبرك ممنوع فاسد فاما الجائز فهو نوعان اما التبرك الجائز - 00:01:39
والمشروع فهو نوعان معنوي وحسي المعنوي كالتبرك بالصلاة في المسجد الصلاة في المسجد هذا
مكان لكنه لا يتمسح بالمسجد فهو بركة في الصلاة في قراءة القرآن الاعتكاف - 00:02:37
برمضان واضح؟ فهذا معنى انه تبرك معنوي طيب لو واحد تبرك بالمسجد يلمس المسجد وهذا غلط هذا شرك واضح طيب من اي
انواع الشرك ها؟ لا لا الاعتبار مكان مبارك - 00:03:34
نقول هذا من شرك الاسباب شرك اصغر من شرك الاسباب. من جعل ما ليس سببا سببا لكن يتبرك المسجد كيف نتبرك بالمسجد؟
نصلي فيه. فان الصلاة الجماعة فيه بسبعة وعشرين درجة - 00:04:01
ايضا بقاؤك فيه سبب لصلاة الملائكة عليك حفظ وقتك انت في احب الاماكن الى الله هذا معنى ان المسجد بركته معنوية معنوية
ايضا من البركة المعنوية بركة الاجتماع الخير بركة الاجتماع الخير - 00:04:17
فان يد الله على ايضا من البركة المعنوية بركة الاستشارة بركة الاستشارة ولذلك امتدح الله المؤمنين بقوله وامرهم شورى بينهم
هذا من البركة كملوا المعنوية ولذلك رأي الجماعة اشد من رأي الواحد - 00:04:43
هل هذي بركة حسية؟ الجواب؟ لا هذي بركة معنوية طيب النوع الثاني النوع الثاني من البركة المشروعة البركة الحسية مثل بركة
العسل فان فيه شفاء هنا ورقة يا ابو محمد خذ هنا ورقة فاضية اوراق فاضية - 00:05:23
طيب ومنها بركة زيت الزيتون فانه يدهن به ويؤكل ومنها بركة ماء زمزم بركة ماء زمزم النوع الثاني من البركة ايش قلنا
فيه ها غير مشروعة وتسمى البركة الموهومة. البركة الموهومة - 00:05:54
وسوف يأتي ان شاء الله تعالى انواعها طيب المسألة الخامسة هذي امس اخذنا ثلاث واليوم بكم؟ اربعة خمسة ما انواع التبرك
المشروع ذكرنا قبل قليل نوعين نحن نفصله الان. بركة - 00:06:47
معنوية حسية مشروعة الان نفصل فيها. طيب منها الجواب ما يلي منها ها؟ لا هو لما المشروع ما عليه ويحسنه يفصل فيه زيادة منها
التبرك بذات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:23
التبرك بذات النبي صلى الله عليه وسلم كالتبرك بلمسة بلمسة عليه الصلاة والسلام طيب كيف لمسة؟ نقول بدنة بدنه بدنه
مبارك لكن لا نعلم ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يتمسحون به - 00:07:44
مع انه اذا مس شيئا يعني ما كان يمس بدنه كالثياب يتبرك بها وايضا في ان عائشة رضي الله عنها لما مرض النبي صلى الله عليه

وسلم اخذت يديه ونفثت فيهما ومسحت بهما - 00:08:25

جسده تقول رجاء بركتهما واضح؟ اما التبرك بلمسه ما نعلم ان الصحابة فعلوا ذلك ما عنده الان يفعل التبرك هذا التمسح باناس ما فيهم بركة. فنقول حتى النبي عليه الصلاة والسلام مع ان بركة حسية لم يعهد عن - 00:08:44

الصحابة رضي الله عنهم لمسه ليأخذ البركة طيب ومما يدل ذلك ان شعره مبارك شعرة فحين حلق شعرة حين حلق شعرة في الحج اخذه الصحابة رضي الله عنهم حتى ان ام سلمة رضي الله عنها - 00:09:12

كان عندها جلجل يعني قنينة قنينة مثل حقت الدواء وضعت فيها شعرات من شعرات النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا مرض المريض صبوا فيها ماء وش اعطوه فشوفي باذن الله - 00:09:39

وايضا فان ثيابه يتبرك بها فقد ثبت في حديث اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها انها اخرجت جبة النبي صلى الله عليه وسلم مكفوفة الجيب والكمين بالديباغ حرير نوع حرير - 00:10:01

وقالت كنا نغسلها للمرضى يستشفى بها. واضح هذا ثالثا عرق النبي صلى الله عليه وسلم فان ام سليم ام سليم اخذت عرقه تتبرك به رابعا التبرك بوضوءه بوضوءه. اعني ببقية وضوء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:31

فانه لما توطأ عليه الصلاة والسلام لما توطأ عليه الصلاة والسلام اخذ الصحابة رضي الله عنهم بقية وضوءه يتبركون به قال العلماء فمن فصل من جسده فهو مبارك يشرع التبرك به حال حياته - 00:11:14

اسمعوا الضابط فانفصل من جسد النبي صلى الله عليه وسلم يتبرك به حال حياته فقط كالعرق والشعر واما بعد مماته فان الصحابة رضي الله عنهم لم يفعلوا ذلك - 00:11:48

ولذلك لما غسلوه صلى الله عليه وسلم بعد موته لم يتبركوا بماء الغسل ولذلك لما غسلوه صلى الله عليه وسلم بعد موته لم يتبركوا بالماء الذي غسلوا به جسده ويجب ويجب ان نقف في هذا الباب مع الدليل - 00:12:21

يجب ان نقف في هذا الباب مع الدليل واضح ولو كان يشرع التبرك بغسله بعد موته لتسابق الصحابة رضي الله عنهم الى ذلك كما فعلوه مع وضوءه وكما فعلوه مع شعرة صلى الله عليه وسلم - 00:12:51

طيب ومما لم يأتي به الدليل انتبهوا ومما لم يأتي به الدليل ممن فصل منه حال حياته التبرك بفضلاته صلى الله عليه وسلم كالبول والغائط اعزكم الله فان النبي صلى الله عليه وسلم بمقتضى بشريته يقضي حاجته - 00:13:18

فان النبي صلى الله عليه وسلم بمقتضى بشريته يقضي حاجته ولكن لم يعهد ان الصحابة رضي الله عنهم تبركوا بفضلاته فلا يجوز التبرك بذلك. ايش تبي طيب ومن التبرك - 00:13:50

من التبرك المشروع التبرك بالافعال التبرك بالافعال ومنها والاجتماع على الطعام والاجتماع على الطعام ومن الافعال الاكل من جوانب القصعة الاكل من جوانب القصعة من جوانب الاناء لا من وسطه - 00:14:35

الدليل موجود حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بقصعة فيها فريد. القصعة الاناء بقصعة فيها فريد فقال كلوا من جوانبها ولا تأكلوا من وسطها. فان البركة تنزل في وسطها - 00:15:11

طيب ومن التبرك المشروع التبرك بالاماكن التبرك بالاماكن ومنها المساجد من هالمساجد كالمساجد والمراد بالتبرك بالمساجد كما سبق التبرك بالصلاة فيها والتبرك بالجلوس التبرك بالاعتكاف طيب نعيد نعيد مرة ثانية ما تقدم ايش معنى تبرك المساجد -

00:15:44

بهذا يعني ترى بعض الناس يظن التبرك تمسح تمسح هذا التبرك لا التبرك كما تقدم معنا طلب البركة. والبركة ما هي زيادة الخير

ونماء وثباته هذا التبرك فليس معنى تبرك التمسح - 00:16:51

واضح طيب طيب ومن التبرك؟ طيب هل هناك اماكن غير المساجد يتبرك بها ها؟ ايش حلق الذكر نعم لو كان ممكن نقول هذا لكن هل مكان معين ام اذا جت حلقة الذكر؟ كان حلقة الذكر تبرك معنوي - 00:17:15

معلوم ها طيب اعظم المساجد ما هو؟ المسجد الحرام ثم المسجد النبوي ثم المسجد الاقصى ثم بعد الجوامع ما كان اكثر جماعة لا لا

نعلم مكانا امكنه يتبرك فيه غير المساجد - 00:17:48

طيب اه من التبرك التبرك بالزمان. التبرك بالزمان؟ المشروع ما زلنا في تبرك المشروع التبرك بالزمان ومنه رمضان فان العمل في رمضان اعظم من غيره. ومن الزمان العشر الاواخر - 00:18:12

عفوا عفوا العشر الاول رمضان كله ثم العشر الاخر اللي رمضان لكن اريد العشر الاول من ذي الحجة ومن التبرك بالزمان التبرك باخر الليل اخر الليل فان الصلاة فيه افضل من غيره افضل من اوله - 00:18:46

قال عليه الصلاة والسلام من خاف الا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله. ومن طمع ان يقوم يقوم من اخر الليل فليوتر اخر الليل فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك افضل - 00:19:15

شف كل شيء يكون فيه بركة لابد من دليل قال عليه الصلاة وذلك افضل احسن من من اوله ولان الرب تبارك وتعالى ينزل الى السماء الدنيا في نادي هل من داء فاستجيب له؟ هل مستغفر فاغفر له؟ هل من سائل فاعطيه - 00:19:32

طيب ومن التبرك بالزمان التبرك باول النهار الدليل ها بوري كلمة بكوريا باراكا بطلب العلم في الشغل في السفر فان وقت الصباح وقت مبارك. ولذلك من ينام في الصبح هذا شطب عليه - 00:19:52

وقد ذكر ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه اتى الى احد ابناءه وهو نائم اكثر الناس اليوم مو بالعيال حتى كبار الشيبان نايمين بعد الفجر هذا بعد اللي يقوم يصلي جزاه الله خير بعدها طيب هذا امام - 00:20:23

فركله برجله قال قم اتنام في الساعة الليل تقسم فيها الارزاق تمام في ذا الوقت هذا في الطيور تطير في الصبح طيب ومن التبرك المشروع التبرك الحسي باشياء جاء بها الدليل - 00:20:42

ومن ذلك التبرك بماء زمزم بشوربة التبرك بالعسل باكله ولا شوربة العسل يأكله ولا يشرب اذا ذوب شرب واذا كان جامدا يؤكل طيب ومنه التبرك بزيت الزيتون بماذا زيت الزيتون؟ نقول بالاكل والدهار - 00:21:11

بذكر جدها ومن التبرك بالحبة السوداء شنو الحبة السوداء؟ يلا يا عم ناصر شو تسمى؟ الحبة السوداء. حبة البركة. لكن ينبغي ان يظبط يعني الاكل الواحد يتغدى على حبة سوداء. فالظاهر انه يؤخذ شوي بالكثير - 00:22:05

ثمانطعش ها؟ ثمانطعش. ايه طيب النوع الثاني ها؟ ايه الله لكن ظهر نعم عدم الحبة السوداء منها هذا من بركتته لكن قوي الحبة السوداء بينما زيت الزيتون يخرج من شجرة مباركة زيت مباركة فالظاهر ان زيت الزيتون زيتته ونفس اكله مبارك ياخذون - 00:22:27

مباركة فزيت الزيتون شجرة مباركة يظهر ايضا ان الحبة السوداء سواء اكلها او عصرها زيت طيب النوع الثاني من التبرك التبرك الممنوع تبارك الله وحطهم مسألة ما انواع التبرك الممنوع؟ ممنوع التبرك ممنوع - 00:23:04

الجواب منه التبرك المسرفين بالاصنام تبارك المشركين بالاصنام حيث يعكفون عندها. يعكفون عليها ويضعون عليها اشياء اشياءهم لتنال بركتها لتنال بركته ومنه ذات الانواط ومنه السدرة ذات الانواط مرت معنا - 00:23:33

من يذكرها يلا عم ناصر. كنت بسألك. الشجرة ذات الانواط وش هي انواط ها صح سدرة المشركون كانوا يعلقون فيها السلاح الرماح يقول عشان تستمد البركة من الشجرة هذي فبعض الصحابة ممن اسلم لتوه - 00:24:42

ما سمت الفتح طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم هذا برمم بهذا البر. قالوا اجعل لنا ذات انوار كما لذات انواط طيب ومنه نتبرك الممنوع التبرك بالقبور التبرك بالقبور - 00:25:17

والاضرحة فمن الناس اليوم ممن ينتسب الى الاسلام الناس اليوم ممن ينتسب الاسلام من يأتي عند القبور خاصة قبور الاولياء ويبقى عندها يبقى عنده ويعتقد ان في هذا الجلوس بركة - 00:25:38

وهذا الاعتقاد قد يصل الى الشرك الاكبر هذا الاعتقاد قد يصل للشرك الاكبر وقد يكون شركا اصغر حيث يعتقدون انه يخرج من قبر الولي فيوض ايش كيوت هم يسمونها فيوط يعني مثل اشعة اشياء تخرج من قبر الولي تنال جسد اللي جالس عنده - 00:26:20

ولذلك دولتنا وفقها الله عز وجل جعلت سياجا على قبر النبي صلى الله عليه وسلم لئلا يفعل به ذلك وتجدون في سياج وفي شروط

عسكر واقفين روحوا سلم وامشي هذا المشروع - 00:27:01

ويظنون بعض الناس يظن ان السعودية تمنعهم من خير وهي والله تمنعهم من الشر يزعلون هم يريدون يعني علماؤنا وحكامهم يريدون تصحيح العقد لكن لجهل كثير من الناس يغادر به. يمنعون التبرك بالنبي عليه الصلاة والسلام. والله ما اردنا بذلك - 00:27:22

الخير ولكن كثيرا من الناس يجهلون طيب وقد ذكر هذا من الطرائف العجائب ان هناك انه كان هناك قبر لرجل يسمى ولي فارادت الدولة ازالته في غير بلدنا في بلد غير بلدنا - 00:27:54

فاتوا الى احد الموحدين عن التوحيد السلفيين فقال نريدك شيل القبر ذا لان ما ما احد يخافون يبغون يقولون عليه مكان هذا جسر كبري عشان الطريق هذا يعني يقولون ان هذا القبر الولي هذا ماسك المنطقة - 00:28:19

فلو ازلته تطيح العمارات تطيح البيوت تهدم قال بس عندي هذا الموحد صاحب التوحيد والعقيدة السلفية قال عندي. لكن ابغاك تمنعون مني العوام امنعوا من العورة وازله ثم اتى مع بعض طلابه - 00:28:40

فالحكومة في تلك الدولة جاءت بالشرطة طوقت المكان احد يدخل عليه. فدخل بعض الطلاب يهدمون القبر يشيلون رفات الميت هذا وهذا ما يجوز الا للضرورة ها هو لا يجوز ازالة - 00:29:03

القبر الا الضرورة القصوى يعني اي قبر مهوب قبر الوليدة اي قبر لان اذا قبر الانسان في مكان ملكه لكن اذا كان احتاجت احتاج الناس لضرورة الطرق البلد يقول هذا الشيخ فلما دخلت على هذا القبر عليه سطور يقول ازلته - 00:29:20

فوجدت عجبا يقول وجدت ملابس داخلية للنساء مدسوسة في القبر ايش هاظا ؟ ها ؟ لا. ها ؟ يقول ما يجيهن اولاد يعني عاقر امرأة عاقر توهمت طبعاً من كلام الناس وربما من السدنة يقول جيب ملابسك حطيتها عند القبر مثلاً بخمسين ريال مئة ريال - 00:29:42

كم يوم وبعد تاخذينها تحملين على طول يقول وجدت ملابس كثيرة ازالها جزاه الله خيراً ثم هدموا القبر والناس صاعقة تمحوه من الارض بسبب هدم القبر ده فهدمه وشاله وشال عظام ميتة بالية شالها ثم لحكمته في النهار - 00:30:19

امر في مقبرة بان تحفر عدة قبور عشرة قبور تقريبا في اماكن متفرقة من المقبرة وما دفنه الناس ينظرون فما كان منه الا لما جا الليل قبره في مكان ثم سكر القبور كلها والناس ما يدرون اي قبر فظاع الحمد لله - 00:30:49

طيب اذا التبرك بالقبور هذا ممنوع لكن زيارة القبور وزيارة قبورنا مشروعة بل سنة. قال عليه الصلاة والسلام كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. لكن تزار لماذا؟ نقول تطبيقاً للسنة - 00:31:08

طلبني الاجر بعد الزيارة ان ندعو للميت ان نتذكر الموت اذا زرنه لا لطلب البركة من صاحب القبر يشترط شرط مهم جدا الا يكون هذا القبر معظما فان كان القبر معظما فلا تزره - 00:31:28

لماذا لامرين لئلا تفتتن انت ولا تأمن نفسك. ولان لا يغتر الناس بزيارتك الشرعية انها زيارة يصدرن مثلك فالقبور المعظمة اللي عليها سطور والناس يأتونها للتبرك المشروع نقول لا تزرها قال ابغى ادعوا لهذا الشخص - 00:31:48

بيتك لا تترك تذهب اليه واضح لغير النبي صلى الله عليه وسلم. النبي عليه الصلاة والسلام ما ما احد يجي عنده. الزيارة. ها؟ زيارة النبي ازار لكن هل من قبر النبي عليه الصلاة والسلام يفعل من تشاء بدعية ما يفعل - 00:32:12

ما ينفع ذاك محاط والان الحمد لله الحرس عنده يمشون اي واحد ما يبي يزور ما يتبرك بقبر النبي ما يستثمر يقول اي قبر لكن زيارة قبر النبي عليه الصلاة والسلام نعم - 00:32:33

وسلم عليه ابو بكر الصديق رضي الله عنه عمر رضي الله عنه ونكتفي بهذا ونكمل ان شاء الله تعالى غدا مثل اعطيني امثلة تسأل النبي عليه الصلاة والسلام يقول لو ترانا يا رسول الله - 00:32:51

هذا قد يدخل في الشرك الاكبر لان النبي عليه الصلاة والسلام كغيره انك ميت وانه ميت فقد مات عليه الصلاة والسلام فانقطع عمله عن الناس بل الان لبعض الناس ان يتوجه مثلاً هنا لو ترانا يا رسول الله لو ترى حال الامة يا رسول الله نقول هذا غلط انتبه لا - 00:33:22

تخاطب النبي عليه الصلاة والسلام بعد موته. ويخاطب. فان قيل السنا نقول في التحيات السلام عليك ايها النبي هذا خطاب نقول

هذا لفظ متعبد به قال علما ولشدة استحضار ان انسان النبي صلى الله عليه وسلم كان خاطب الخطاب الحاضر لكن ما يخاطبه -

[00:33:46](#)

الحاضر يا رسول الله افعل كذا وكذا ولذلك من دعا النبي صلى الله عليه وسلم الان بدعاء غير التحيات يا رسول الله افعل كذا اشفع لنا هذا الشرك الاكبر انتبهوا لو واحد الان قال يا رسول الله اشفع لي الان انت دعوت غير الله - [00:34:11](#)

الم تعلم ان الله عز وجل يقول قل لله الشفعة جميعا فالشفاعة لله وقال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه نقول النبي عليه الصلاة

والسلام والله ما يملك الشفاعة - [00:34:32](#)

من يملكها؟ الله عز وجل. الدليل هذا قل لله شفعت جميعا ثم في في صحيح البخاري وابن مسلم حيث من حيث انس رضي الله عنه

في الشفاعة الكبرى التي هي والله للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:47](#)

حينما يأتيه الناس كيف يشفع الكيسة كده وبس. ما يشفع مباشرة الا بعد ان يأذن الله له يقول فاتي فاقع ساجدا تحت العرش. فيترك

الله ما شاء ان يتركه. ثم يأتي النداء يا محمد ارفع راسك وقل اسمع - [00:35:05](#)

اذا فلا نطلبها من النبي صلى الله عليه وسلم وانما نطلبها من من الله نعم. ها سلمنا على النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه

وسلم يسأل احسنت هذه من الشبهات يقول هذا النبي عليه الصلاة والسلام - [00:35:24](#)

اه نسلم عليهم السلام عليك ايها النبي في القبر يقول نعم جاء به الدليل ان الله يرد عليه روحه فيرد عليك السلام غير كذا ما في دليل.

فنقتصر على ما جاء به الدليل. نعم - [00:35:48](#)

الدعاء عند القبر غير مشروع الا الدعاء بما جاء به عليك النبي سلم ما كسبت من عمر ان يدعو لنفسه عند القبر غلط. هذا بدعة. الدعاء

لنفسك عند القبر هذا من البدع ادع الله في اي مكان الدعاء في السجود - [00:36:08](#)

مكان باطل اين الدليل كل ما جاء به الشرع نقول اين الدليل؟ الدليل ولذلك اهل البدع يخافون من هذه الكلمة حتى سمعت شيئا في

بلد بلد عربي بلد ما يقول اذا قال لك قال - [00:36:34](#)

اين الدليل يلوي وجهه وتطلع عند الطلاب يضحكون على اين الدليل؟ يعني اذا اردنا الصواب يضحكون علينا خلاها ربنا ربي يسبيكم.

ولانكم تخافون من الدليل ما معكم دليل. وان لو كان معه دليل قال مرحبا - [00:36:55](#)

ولذلك علماء السنة يفرحون الدليل يقول السائل احسن الله اليك. يقول لو امكن ان تعطيني مثالا اخر عن سبب متحقق لجلب البركة

مما قد يتحقق او لا يتحقق مثال غير شرب المال العطشان - [00:37:15](#)

يقول احسن الله اليك لا لا اخذ كلامك اخر جملة يقول مثل غير غير شرب المال للعطشان او اكل الطعام للجائع لكي لي اكثر السيارة

الان السيارة الجديدة الوقود معبأ الرجل يمشي ما - [00:37:40](#)

وما بنام ولا شي قد اصاب بحادث صح ولا لا؟ الشيخ عبد الله من غير فيس حفظه الله قبل قبل خمس سنوات يقول وحنا ماشيين

في طريقنا جاييين له فلاج - [00:38:00](#)

كان عنده دوس يقول انطلق سيارة من الخط الثاني وضربتني الان هل الشيخ عبد الله اسرع هل خالف المرور؟ هل نام ولا شيء؟ والله

تأتي من الخط الثاني يقول والف اهرب وتلحقنا تضرب - [00:38:15](#)

وكاد يموت الشيخ فالان عمل السب لك الماء ما تحقق فالاسباب نعملها لكن نتعلق برب الاسباب. وهكذا المذاكرة يذاكر الانسان لكن

الغالب ان من عمل سبب تحقق هذا الغالب يقول احسن الله اليك هل تقبيل القرآن من التبرك وخصوصا عندما انتهي من قراءة القرآن

اقوم بتقبيله هذا غير مشروع - [00:38:35](#)

وان كان جاء عن عكرمة ابن ابي جهل رضي الله عنه انه قبل القرآن وقال هذا كتاب ربي هذا كتاب ربي ولا شك ان المسلم الذي يقبل

مصحف هذا من محبة المصحف - [00:39:09](#)

لكن نقول هذا لم يرد عن الصحابة رضي الله عنهم عموما لكن لو حبه لو قبل الانسان هل نقل بدعة ما نقول بدعة لان الصحابي فعله

لكن نقول هذا غير مشروع - [00:39:23](#)

غير مشروع ومحبة القرآن تكون بتعلمه بحفظه بتدبره بالدعوة به والدعوة اليه نعم. نقول احسن الله اليك. عند طلب احد الصحابة الاقتصاص من النبي صلى الله عليه وسلم الصق آآ - [00:39:37](#)

وجهه ببطن النبي صلى الله عليه وسلم. الا يعد هذا من التبرك؟ نعم. التمسح يعني. ولذلك قلنا ان ان جسد النبي عليه الصلاة مبارك لكن هذا نادر لعل هذا السائل يقول نريد التبرك بذات النبي عليه الصلاة والسلام تمسح. قلنا اعطنا دين غير هذا. وهذا انما فعل النبي - [00:39:57](#)

قال استووا يا سواد فقال اقتص فقبل بطن النبي صلى الله عليه وسلم اما الصحابة رضي الله عنهم يسلمون عليه هل كانوا يتمسحون بيده؟ ثم على التسليم بذلك. نقول هذا لا يشرع مع غيره - [00:40:22](#)

ان يأتينا في التبرك بذات الصالحين يأتينا ان شاء الله. نقول التبرك بالذوات بذوات الصالحين لا يشرع الا مع النبي صلى الله عليه وسلم عرفنا الدليل نقول دليل عليك انت - [00:40:43](#)

اعطنا دليلا ان غير النبي صلى الله عليه وسلم احد انتظر ركبه. واولى اولى الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم اهله واصحابه رضي الله عنهم فنقول هل هل الصحابة رضي الله عنهم تبركوا بابي بكر الصديق - [00:41:01](#)

بوضوءه بشعره بثيابه لا فاطمة رضي الله عنها التي هي بضعة من النبي صلى الله عليه وسلم. وش معنى بضعة؟ قطعة بضع هذي قطعة هذا الصحابييات او التابعيات تبركن بعائشة رضي فاطمة رضي الله عنها؟ لا عائشة احب الخلق الى النبي - [00:41:21](#)

صلى الله عليه وسلم احب الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم عائشة الصديقة رضي الله عنها. هذا حتى برك بها من من الصحابييات؟ الجواب؟ لا. اذا الدليل وقف عند النبي صلى الله عليه وسلم. هذي ترى قوية جدا. بل هذا اقوى دليل. الان بعض الناس يتبرك يتبرك بالعلما - [00:41:46](#)

بامام المسجد بقارئ القرآن نقول هذا لا يجوز هذا جرة للشرك وسوف يأتينا ان شاء الله تعالى نبحث مبحثا مهم جدا زيده هذه مفساد التبرك بغير النبي صلى الله عليه وسلم حسا فيه مفساد كثيرة. قد تؤدي للشرك الاكبر - [00:42:08](#)

نعم يقول احسن الله اليك يقول ذكرنا انه لا يجوز ان اتي بشيء لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم او الصحابة. هل هناك دليل على نعم عندنا دليل من القرآن والسنة. اما القرآن فقول الله تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - [00:42:28](#)

واما السنة فقول النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اقتنعت ايها السائل؟ ان شاء الله. هذا دين يقول احسن الله اليك هل ورد دليل ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما احتجم تبرك الصحابة رضي الله عنهم بدم - [00:42:54](#)

اجابة ما في دليل يحتاج التبرك بشعرة اما دمه فلا واذا قلنا ان عذرتة وبوله عليه الصلاة والسلام ما ما عهد هذا ابداه فيه شيء لم يعهدوا الصحابة لكن في موقف تبركوا به - [00:43:18](#)

في في صلح حديبية حديبية كان يتبركون ببصافة وهذا نادر وانما فعلوا ذلك لاغاية المشركين بس واما في غيره ما كانوا يفعلون ذلك. نعم. يقول احسن الله اليك. يقول جرى على السنة العامة قولهم - [00:43:38](#)

يا الله في مبارك تغشانا بركته. بمعنى يأتهم ضيف ويعملون له ضيافة وجبة طعام. فما حكم ذلك ونيتهم ليست في عقيدة يريدون ان يحصل يكون سببا للبركة. مثل العوام عندنا متبارك علينا. تبارك علينا. يعني يجي - [00:44:04](#)

يذبح ذبيحة مثلا ويدعو الناس هذه بركة معنوية. يعني كن سببا في البركة مثل هذا لا بأس به يقول احسن الله اليك هل تقبيل الحجر الاسود من التبرك وان كان الجواب لا فكيف نرد على من يقول اننا نتبرك - [00:44:27](#)

نعم نتبرك بتقبيله ومسحه عند الطواف ثم نكتفي بذلك يعني هذا الحجر الاسود مثلا اتيت فمسحت الحجر الاسود. ما امسح بيدي على صدري ولا على ثيابي ولا امسح بعمامتي هذا خطأ هذا بدعة - [00:44:47](#)

لكن الحجر الاسود اقبله استلمه اقبله. او استلمه بيدي اقبل يدي فقط. فان لم يستطع اشترت اليه وكبرت دليله فعل عمر رضي الله عنه حيث قبل حجر وقال اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع. ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك -

[00:45:07](#)

وذاك نقتصد بما جاءت به السنة بس فالتبرك بالحجر الاسود بتطبيق السنة الواردة بس هذا يقول احسن الله اليك. يقول الحق

والباطل اختلط عندي لدرجة اني لا استطيع ان افرق - [00:45:30](#)

ما هو الحق وما هو من هو على الحق ومن هو على الباطل؟ فما هو الحل؟ الحل في شيئين اولاً الدعاء ادع الله عز وجل ان يهديك

من قلب من قلب مخلص. والثاني ان تطلب العلم - [00:45:49](#)

ومن طلب العلم ان تقرأ هذا الكتاب هذا الكتاب الملخص شرح كتاب التوحيد الشيخ الفوزان حفظه الله هي كتاب مختصر لكتاب مهم

جدا وهو كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. واحذرك - [00:46:05](#)

يعني يحذرك ممن ينفر من هذا الكتاب. يقول وهابية ما يحبون الاولياء ويحبون الانبياء. هذا كله كذب. ونقول النبي عليه الصلاة

والسلام قريش وكانوا يعرفونه وعاش معهم اربعين سنة قبل النبوة. يثقون به فلما دعا الى التوحيد قالوا اجعل الآية اله واحدا -

[00:46:26](#)

ان هذا لشيء عجاب. قالوا ساحر كاهن والله عز وجل طمأن قلبه وقال كذلك ما اتى الذين من قبل من رسول الا قالوا ساحر او مجنون

فلا غرابة ولذلك اهل الشر - [00:46:51](#)

يذمون اهل الخير عن التوحيد وينفذون منهم بالفاظ والقاب يريدون فقط التنفير فاثبت ثبتنا الله واياك ولعل السؤال هذا نختم به

الدرس والله تعالى اعلم - [00:47:08](#)